

تركيا تزامم الكبار في تصدير المروحيات القتالية



الجمعة 13 يوليو 2018 08:07 م

أثبتت تركيا جدارتها على الصعيد العالمي، في مجال تصنيع المروحيات القتالية، من خلال الصفقة الأخيرة التي أبرمتها مع باكستان، لتزويدها بـ 30 مروحية من طراز "أتاك".

وفتحت شركة الصناعات الجوية والفضائية التركية "توساش"، المنتجة للمروحيات، أبوابها للأناضول، حيث يتواصل العمل في الشركة لتلبية الطلبات التي تتلقاها

وتعد الصفقة مع باكستان، أكبر صفقة تصدير لصف واحد، بتاريخ الصناعات الدفاعية التركية، بقيمة بلغت نحو 1.5 مليار دولار، مقابل 30 مروحية من طراز "أتاك - T129".

ومع تصدير أتاك، لباكستان، باتت تركيا رابع دولة في العالم، بعد الولايات المتحدة، وروسيا وفرنسا، في مجال تصدير المروحيات القتالية، لتدخل بذلك "نادي الكبار" في هذا المجال

وتوجد في العالم 5 دول فقط تنتج مروحيات قتالية، بينما يقتصر عدد الشركات المنتجة على 6 شركات

وتخطت أتاك، بقية منافسيها، من حيث سرعة التصدير، حيث لم يمر على دخولها حيز الخدمة لدى الجيش التركي، سوى نحو 4 أعوام، وتعد الأكثر فاعلية في مجالها

ويطلب تصدير مثل هذه المروحيات عملاً طويلاً، وتناغماً في الجهود، بين المؤسسات السياسية والعسكرية والصناعات الدفاعية

ومن المنتظر تسليم الدفعة الأولى من مروحيات أتاك إلى باكستان، في غضون الأشهر الثلاثة أو الأربعة المقبلة

وأفاد بيان صادر عن رئاسة الصناعات الدفاعية التركية، في وقت سابق اليوم الجمعة، أن المباحثات بين "توساش" ووزارة الإنتاج الدفاعي الباكستاني حول الصفقة، قد اكتملت وتم التوقيع على عقد رسمي

وأوضح البيان، أنه تم التوافق أيضاً على حزمة من العقود بخصوص التزويد بمواد احتياطية، ولوجستية، والذخائر والتدريب

وتلعب مروحية "أتاك" الهجومية المحلية الصنع، دوراً فعالاً في عملية مكافحة الإرهاب منذ عام عقب دخولها الخدمة في القوات المسلحة التركية، من خلال قدرتها العالية على المناورة، وتحديد الأهداف، وبأسلحتها الفعالة المزودة بتكنولوجيا خاصة

وتحقق "أتاك"، إصابة الهدف بشكل دقيق ومن مسافات بعيدة، باستخدامها منظومة الرؤية الحرارية، ونظام الرؤية الليلية من الجيل الجديد

ومن ميزات "أتاك" أنها تستطيع إصابة المروحية المعادية دون رؤيتها من قبل الطيار بالعين المجردة، من خلال تحديد إحداثياتها عبر منظومتها الليزرية، وتدميرها حتى لو كانت في الطرف المقابل لجبل ما أو أي حاجز كبير آخر

ويبلغ طول المروحية 14 مترًا و60 سنتيمترًا، وارتفاعها 3 أمتار و95 سنتيمترًا، وتمتلك محركين تبلغ استطاعة كل منهما 292 حصانًا، وتستطيع الطيران لمدة 3 ساعات بالوقود القياسي، وقطع مسافة 519 كيلومترًا

والمروحية قادرة على حمل 8 صواريخ مضادة للدبابات بعيدة المدى من طراز "الرمح" محلية الصنع، و12 صاروخًا موجّهًا محلي الصنع من طراز "جيريت"، إضافة لأربع صواريخ "ستينغر" (جو- جو)، فضلًا عن 76 قذيفة، ويمكن للمدفع الرشاش عيار 20 مليمترًا المثبت في المقدمة رماية 500 طلقة □